

بين الوعود والواقع.. هل ينجح عون في ترجمة نتائج زيارة واشنطن إلى إنجازات؟

إبراهيم ريحان
الصحفي و الكاتب

صحة وعلوم · الغد العربي · 2026-07-20

حتى الان الزياره يقال عليها في الداخل اللبناني بان اجوائها كانت ايجابيه وربما حتى النتائج تمهيدا للقاء ترامب يوم غد ولكن البيت الابيض يرى بان هناك الانسحاب الاسرائيلي مرهون بنزع سلاح حزب االله وعون يحمل الى البيت الابيض الانسحاب الاسرائيلي من المنطقه النموذجيه الاولى لتطبيق الاتفاق فبالتالي الان ما هي اوراق القوه التي يملكها الرئيس عون غدا في اقناع ترامب

بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق النموذجيه؟ اولا صباح الخير والتحيه لك ولضيفك وللساده المشاهدين. اليوم ما يحمله رئيس الجمهوريه الى البيت الابيض هو المطالبه بالانسحاب الاسرائيلي المنطقه النموذجيه الاولى على ان يستكمل ذلك بخطوات تؤدي الى انسحاب اسرائيلي نهائي وفق جدول زمني اليوم هذا ما سيطلبه الرئس رئيس الجمهوريه جوزيف عون من نظير الى امريكي دونالد ترامب وايضا قد يكون له

لقاء مع نائب الرئيس جي دي فانس وبالتالي اليوم هذه هذا المشهد الذي يريده الرئيس عون يريد ان يضغط الجانب الامريكي على الجانب الاسرائيل رايلي هناك تفهم امريكي بات واضحا بعد توقيع لبنان للاطار ودخوله بهذه بورقه المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي ما يمتلكه لبنان اليوم عمليا من عنصر قوه هو اولا يعني ورقه التفاوض بحد ذاتها باتت عنصر قوه يعني

اليوم الرئيس عون يريد ان يرهن استمرار المفاوضات بخطوات اسرائيليه ملموسه لانه ان لم يكن هناك اي خطوات اسرائيليه ملموسه فلا جهدوها من استمرار المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي وهذا ما لا يريدها ان يحصل الجانب الجانب الامريكي كذلك بات هناك ايضا تفهم واضح من الولايات المتحده وتحديدا من الرئيس دونالد ترامب حول ضروره الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومن سوريا وهذا

ما ذكره الرئيس ترامب قبل ايام لكن هذا يصطدم ايضا بالحسابات الداخليه الاسرائيليه المعقده الحسابات السياسيه وحسابات الانتخابات لبنيامين نتنياهو والائتلاف اليميني وبالتالي يعني لبنان لا ينتظر انسحابا اسرائيليا واسعا نقله في الاسابيع المقبله لكن ما يتوقعه لبنان وان يبدا الانسحاب من مناطق نموذجيه يدخل اليها الجيش اللبناني ونتحدث عن محيط منطقه زوتر ارنون يحمر الشيف في القطاع الشرقي وفي

حال تحققت هذه كخطوه اولى يستطيع حينها رئيس الجمهوريه ان يحرك عجله موضوع سلاح حزب االله في الداخل لكن من دون اي انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني او من النماط المناطق النموذجيه يعني سيكون من الصعب ان تطرح الدوله اللبنانيه مساله سلاح حزب االله في شمال في شمال النهر وهذا الموقف الذي بات يفهمه الجانب الامريكي وبات يعلم ان رهن

الانسحاب الاسرائيلي بنزع سلاح حزب االله هو امر غير منطقي ولن يؤدي الى نتيجه بخصوصا ان بقاء الاحتلال سيعطي حزب االله الذريعه ليقول انه سيبقى ضمن سلاح المقاومه لكن في حال انتهت حاله الا الاحتلال تنتهي ضرائع بقاء هذا السلاح >> على ما يبدو ان الجانب الامريكي يتفهم ولكن على عكسه الجانب الاسرائيلي ايه يبدو انه ليس كذلك استاذ امير

مخول قول اهلا بك اسرائيل تسير على البقاء في المنطقه الامنيه بعمق 10 كيلترات تشترط بان يتم نزع سلاح حزب االله وليس ذلك فقط بل تفكيك بنيه حزب االله حتى تذهب الى الانسحاب من الجنوب اللبناني فبالتالي الا تدرك هذه الحكومه الاسرائيليه ان هذا شرط تعجيزي وسيفشل الاتفاق الايطاري قبل ان يبدا ام ان هذا هو

الهدف الحقيقي لاسرائيل >>

هذا هدف بدون شك يعني انه انه واضح انه اسرائيل ت او تستند او تتكئ الى موقف روبيو الذي يدعم هذا الموقف الى حد معين وفقا لتصريحاته حتى وان كان مختلف في نهايه المطاف يتحدث عن الانسحاب الاسرائيلي لكن بعد تفكيك وبعد نزع السلاح وهذا غير ممكن يعني حتى وفقا للتقديرات الجيش الاسرائيلي بانه نزع السلاح لا يتم عسك عسكريا

فقط سياسيا سياسيا يحتاج الى بيئه بيئه اقليميه اي وهذا ايضا مرتبط بالمفاوضات مع الامريكيه الايرانيه وبيئه لبنانيه داخليه التي تتوفر اكثر فاكثر الان ياتي الرئيس عون الى واشنطن وياتي بمقاربه جديده وهي استخدام او ال الاستعانه بالمتغير المهم الذي دخل الى الساحه وهو السوري الذي معنيه به اسرائيل ان يكون عاملا ل لمساعده اسرائيل في سياساتها بينما الموقف اللبناني

يرى بالموقف السوري اداه استقرار او ايه ركيزه استقرار للبلدين وبدا يتحدث عن البلدين ويربط انه كما نتنياهو يربط انه البقاء في المناطق العازله في سوريا في لبنان وفي غزه هو ايه امر ثابت الان تاتي الامور انه هناك ترابط بين هذه الجبهات لكن من اجل حلها وليس من اجل الابقاء على الحل الامني او الترتيبات الامنيه الاسرائيليه يبدو انه

التوقيت صعب الان توقيت فعلا كما تفضل الضيف انه الانتخابات الاسرائيليه ستكون معوق كبير جدا امام اي انسحاب اسرائيلي في هذه المرحله انسحاب جدي قد تكون انسحابات ايه محدوده ضمن ما يسمى البايلوت او التجريبي لكن هذا بدون ان ت تقر اسرائيل بهدف نهائي الانسحاب من كل لبنان وطبعا تطرح ذلك مشروطا ب نزع السلاح اسرائيل عمليا كما يبدو تفضل

الوضع القائم على الانسحاب الكامل من حيث وجهه نظرها لكن هل هذه موقف الذي ستبقى عليه حكومه اذا كان تغيير في ال في السياسه الاسرائيليه هل سيكون هذا الموقف اذا نجحت الولايه المتحده في دفع نتنياهو خارج الحلبه كل ذلك قد يتغير لكن لا يوجد ضمانات لحد لحد الان ال القول الفصل سيكون من قبل ترامب باعتقادي بعد اللقاء مع

الرئيس عون وليس قبل ذلك انه روبيت ياتي بتصريحات تتلقاها اسرائيل ترحب بها ثم تاتي تصريحات ترامب الحقيقيه لتكون اكثر وضوحا واكثر حزما في هذا الصدد ويبدو انه ترامب ليس معني يا في اعطاء تخفيضات او ابداء حسن نيه لنتنياهو في معركته الانتخابيه >> نعم طيب استاذ ابراهيم حزب االله صرح بانه يرفض التفاوض ويرن موقفه اليوم بالمسار الايراني الامريكي

الا يضع هذا الموقف لبنان اليوم في زاويه حرجه حتى وان كان لبنان الرسمي لا يريد ذلك كره للتصعيد الامريكي الايراني بدلا من ان تكون ايه بدلا من فصل المسار اللبناني كما يطلب الوزير روبيو وكما سمعناه نقل هذا الكلام الى الرئيس عون اليوم يعني اولا من حيث الشكل نعم الجبه الجبهتان فصلتان من حيث مسار التفاوض لكن في العمق

لا تزال جبهه لبنان مرتبطه بالمسار الايراني وذلك نظرا ان حسب االله هو يعني له ارتباط عضوي بالقرار وبالسلاح وبالتدخل وعدم التدخل من قياده الحرس الثوري وهذا ليس سرا وبالتالي يعني ما يهدف اليه رئيس الجمهوريه ورئيس مجلس وزراء نواف سلام هو نازع هذه الذرائع من حزب االله يعني انسحبت اسرائيل من من جنوب لبنان هذا سيسحب من ذرائع حزب

االله للبقاء للابقاء على سلاحه وعلينا ان لا ننكر ايضا ان بنيته العسكريه تعرضت لضربات قاسيه في حرب 2024 وفي الحرب الحاليه وبالتالي ترسان حزب االله اليوم ليست هي نفسها التي كانت تطالب اسرائيل بنزعها اختلفت طريقه القتال طريقه استعمال الصواريخ قلت الى حد كبير ما يؤشر الى تقريبا الى نقص في المخزون والى المخزون الذي تعرض للضرب والاستعمال ايضا

وبالتالي اليوم حزب االله يرهن القرار لدى الجانب الايراني لكن ما تامل منه الدوله اللبنانيه هو اولا ان تنزع ذرائع حزب االله وايضا ان تنزع ذرائع الجانب الاسرائيلي وان تعري الجانب الاسرائيلي امام الجانب الامريكي امام الراعي الامريكي ل لورقه الاطار لما بمعزل عن موقف روبيو الذي كما تفضل ضيفيك هو اقرب الى الموقف الاسرائيلي لكن القرار الحسم سياتي من

views.media – منصة التحليل الإعلامي

بعد لقاء رئيس الجمهوريه مع رئيس ال مع الرئيس ترامب وايضا مع جيدي فانس الذي له نظره مختلفه عن روبيو فيما يتعلق بالجبهه اللبنانيه وحتى في المسار التفاوضي مع ايران لكن ان ينتظر لبنان مسار التفاوض بين ايران والولايات المتحده هذا لا يصب في مصلحه لبنان لعده اسباب ابرزها ان هذا المسار لا يزال ضبابيا هناك حاله من عدم اليقين

ان كان الجانبان سيعودان الى التفاوض وما ستكون نتيجه هذا التفاوض فوض عاد اليه وماذا لو توسعت الحرب ان توسعت الحرب هل سيدخلها حزب االله ام لم يدخلها يعني هناك العديد من هذه الحسابات التي يعني تعتبر الدوله اللبنانيه نفسها باتت ملزمه بمحاوله ابعاد لبنان عن شبح المواجهه وايضا ان يكون الى طاوله المفاوضات كورقه وليس كطرف يعني اليوم حين

تتحدث ايران عن جبهه لبنانيه في مفاوضاتها مع واشنطن هي تتحدث عنها كورقه تفاوض وليس لبنان كطرف حاضر الى طاوله المفاوضات وهذا ما دفع بالدوله اللبنانيه للمضي بمسار التفاوض عبر الولايات المتحده مع الجانب الاسرائيلي >> اها ايه بالتالي هنا استاذ امير هل تملك اداره ترامب قدره واراده حقيقيه على فرض تسويه منتصف الطريق على الاقل نقول منتصف الطريق تجبل

اسرائيل على انسحاب تجريبي اولا ام ان واشنطن صراحه تتبنى المقاربه الاسرائيليه بالكامل حتى وان كان يظهر العكس على الاقل حاليا لا لا تتبناها بالكامل حقيقه >> اي لانه هناك تسليم اسرائيلي بانه المفاتيح الحقيقيه لكل الحلول هي في واشنطن بما فيها الملف اللبناني وان اسرائيل سلمت بمبدا الانسحاب صح نتنياهو او وزير الحرب كات يتحدثان بلهجه انه عدم الانسحاب

والبقاء بدون بدون يعني بشكل مفتوح متوح لكن ذلك لا يعني الكثير لان حتى في اسرائيل تفهم بان تصريحات انتخابيه ال الجو العام في اسرائيل ليس راضيا من نتنياهو بسبب الاخفاق في لبنان ليس عسكريا ليس الجيش بانه مسيطر وغير مسيطر لانه الامن والامان لم يعدا البسرائيل هذا الشيء الاساسي >> وهذا نفس الشيء كان في غزه لذلك واشنطن الان

تملك القدره على تحريك الامور حتى على فرض انسحاب جزئي على الاقل قل من جنوب لبنان بما في خلال فتره الانتخابات وهذا قادر عليه قد يقوم نتنياهو بتاجيل الانتخابات بحجه الوضع الامني بذريعه الوضع الامني >> لكن في المجمل هناك ليس فقط العامل الاسرائيلي واللبناني والامريكي هناك العامل العربي الاقليمي له وزن مهم لبنان ايه يتكئ الى الى البيئه العربيه

الى الحاضنه العربيه بشكل قوي وذكي باعتقادي ولذلك ذلك ليس امام اسرائيل خيارات كثيره في نهايه المطاف الا الانسحاب وايضا الانسحاب كما يبدو هناك قناعه في الولايات المتحده انه الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سوف يرافقه بالمقابل انهاء وحده الساحات او انتهائها كحاله اي لانه لبنان يفتش عن السياده داخليا وخارجيا يعني على الحدود في الانسحاب الاسير وداخليا في تفكيك السلاح

وهذا اعتقد ال المنحى مدعوم عربيا مدعوم دوليا مدعوم امريكيا وهذا حتى ايران اعتقد في نهايه المطاف اذا كانت باتجاه حل مع الولايات المتحده لا تستطيع ان تقف في وجه ذلك >> نعم استاذ ابراهيم معين الانسحاب الاسرائيلي الجميع يريد ذلك سواء الدوله اللبنانيه حزب االله والدول العربيه وحتى الولايات المتحده يريدون ان تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني ولكن لا

نريد ان نكون متشائمين ماذا ان فشلت زياره الرئيس عون للرئيس ترامب في انتزاع جدول زمني واقعي يؤكد الانسحاب الاسرائيلي ايه من جنوب لبنان بدايه بالمراحل التجريبيه او المناطق التجريبيه >> نعم اولا يعني الرئيس يعني يتوقع وهنا نتحدث عن مصادر مقربه من رئاسه الجمهوريه توقع ان يكون هناك موقف واضح للرئيس ترامب بعد لقائه به فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي

الجانب اللبناني سيطالب ان يكون هناك جدول زمني واضح اقله فتره سته اشهر او لسنه لاتمام الانسحاب بشكل كامل وبالتالي هذا ما يتوقعه لكن في حال ذهبنا الى السيناريو المتشائم وهو ان ينجح الرئيس في فرض الانسحاب او في استخراج موقف امريكي واضح من شان الانسحاب فان ورقه المفاوضات حاضره لدى الجانب اللبناني لوقف على اعتبار ان هذه المفاوضات لن

يكون هناك ايجو منها للتحقيق الانسحاب الاسرائيلي وبالتالي لبنان قد يعلق مشاركته في هذه المفاوضات

مدعوما بالموقف العربي الذي يصر على الانسحاب الاسرائيلي نظرا لاعتبارات تتعلق بالامن القومي العربي وبسيطره النفوذ الاسرائيلي اكان في لبنان او في سوريا او حتى في قطاع غزه ومدى تاثير ذلك على رفع التوترات وامكانيه حصول صدام مع دول اقليميه اخرى وبالتالي اليوم هذا المشهد

ال يعني هذا المشهد يرقي بظلاله في حسابات الرئيس ترامب و وفريق عمله وبالتالي علينا ان نتوقع ان يكون هناك موقفا واضحا من قبل الاداره الامريكيه يوم غد الثلاثاء حول مساله الانسحاب الاسرا اسرائيلي بخاصه ان ايضا الجانب اللبناني ليس لوحده في هذه المساله بل كان هناك ايضا طرحت هذه المساله في اللقاء الذي جمع الرئيس الامريكي مع الرئيس السوري

احمد الشرع على هامش قمه النيتو في انقره وابلغ الرئيس احمد الشرع الرئيس الامريكي انه اوقف المفاوضات ان اسرائيل لا تريد الانسحاب >> وبالتالي اليوم هذه المساله او ذهاب لبنان نحو موقف مشابه للموقف السوري مدعوما بالموقف موقف الدول العربيه وحتى الدول الاوروبيه الداعمه للبنان مثل فرنسا والمانيا وبريطانيا وغيرها سيدفعان بالرئيس ترامب للضغط اكثر على بينمين نتنياهو لكن اعود

الى بيت القصيد ان علينا ان لا نتوقع الكثير من نتنياهو الماذون بفعل استطلاعات الراي الاسرائيليه وتقدم جادي ايزنكوتنالب في استطلاعات الراي وايضا تمسكه بائتلاف اليميني المتطرف مع سموترتش وبينجبيرفير الذان دائما ما يناديان بعدم الانسحاب بل بتوسعه نطاق الاحتلال ا كانان في لبنان او في سوريا او في قطاع غزه >> نعم طيب عود اليك استاذ امير المخول ربما

في اخر سؤال هل بتقديرك ستمتثل اسرائيل اذا كان هناك عليها اي ضغط امريكي من ترامب بشكل مباشر وتقدم جدول زمني لانسحابها من الجنوب اللبناني >> يعني هذا احتمال اكبر لكن ايضا قد يكون بسبب الانتخابات ان يحاول نتنياهو معانده ترامب وان يقول له لا من اجل مصالحه الانتخابيه كي يبقى في معركته الاهم كي يبقى رئيسا للحكومه ولذلك لذلك

ممكن ان نرى نوع من توتر اضافي في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب في على مستوى الحكومه والاداره هذا وارد بالحسبان لكن في المدى الابعد بدون شك انه الولايات المتحده قادره ان تفرض سطوتها على القرار الاسرائيلي >> نعم وفي اخر سؤال لك ايضا استاذ ابراهيم ريحان ما حجم الامال في الداخل اللبناني من تذهب هذه الزياره الى اختراق من

نوع ما يرضي جميع الاطراف في لبنان >> نعم اولى علينا ان ننظر الى شكل الزياره هذه الزياره هي الاولى لرئيس لبناني الى البيت الابيض منذ اكثر من 17 عاما وبالتالي يعني لم تكن هناك جدول واضح لعمل هذه الزياره وتحضيرات واضحه ومعرفه بالنتائج التي ستصدر عن هذه القمه لما دعا الجانب الامريكي الرئيس عون لزياره واشنطن وعلينا ان نستشهد

بموقف حصل هو ان حين حاول الرئيس ترامب ان يجمع الرئيس عون وبنيامين نتنياهو قبل شهرين تقريبا رفض الرئيس جوزيف عون الاجتماع بنتنياهو وكان هناك توقعات ان يكون رده ان تكون رده فعل الرئيس الامريكي غاضبه بشان هذه المساله لكن كان هناك تفهم واضح للموقف اللبناني هذه نضعها في نفس القياس على تفهم ضروره الانسحاب الاسرائيلي وبالتالي علينا ان نتوقع

ان يزيد الضغط الامريكي على اسرائيل ولكن علينا ان لا نتوقع من نتنياهو الذي يتهم من قبل المعارضه انه رجل الولايات المتحده وترامب في الاداره وان الولايات المتحده تتحكم به ان يبادر الى تقديم تنازلات او تقديم خطوات تدل عكس ذلك كل الشكر لك من بيروت ضيفنا استاذ ابراهيم ريحان الكاتب والباحث السياسي ومن حيث كل الشكر لك الاستاذ امير

مخول الباحث في مركز تقدم وخبير في الشؤون الاسرائيليه ضيفنا شكرا جزيلا لكم على كل ما تفضلتم

المتحدث: إبراهيم ريحان